



طالبة شابة تبلغ من العمر 15 عامًا ولديها إعاقة جسدية، تدرس تخصصات طب الأسنان © مارسيل صالح/ GAGE 2025

التعليم والتعلّم للمراهقين في الأردن: أبرز نتائج دراسة التقييم النهائي لبرنامج النوع الاجتماعي والمراهقة: دليل عالمي، أيلول 2025



إليزابيث بريشَلر-مارشال، سارة لوكِنيل، نيكولا جونز، سارة الهويدي، سارة بيرد، ستيليا ليونغ، وفاء
العماري، تغريد العبادي، وقاسم شريف.

المقدمة

تماشيًا مع الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة (التعليم الجيد) والهدف الثامن (العمل اللائق والنمو الاقتصادي)، تلتزم الحكومة الأردنية بإصلاح نظامها التعليمي للاستفادة من الطفرة الشبابية ولإعداد قوى عاملة ماهرة قادرة على إحداث تحول في سوق العمل وتسريع النمو والتنمية. وتهدف الخطة الاستراتيجية للتعليم 2018-2025 إلى زيادة معدلات الالتحاق (خصوصًا بين الذكور واللاجئين السوريين والأطفال ذوي الإعاقة)، وتحسين جودة التعليم، وتعزيز وتوسيع التعليم والتدريب التقني والمهني (TVET) (وزارة التربية والتعليم، 2022). وبالمثل، تهدف رؤية التحديث الاقتصادي (التي أُطلقت في عام 2022) إلى تعزيز وتوسيع القطاعات الاقتصادية التي تُعتبر حيوية لمستقبل الأردن (مثل الصناعة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والسياحة، وغيرها) (حكومة الأردن، 2022). ومع ذلك، فقد أدى وباء كوفيد-19، الذي أُغلقت بسببه المدارس لأكثر من 300 يوم وانكمش فيه الاقتصاد بنسبة 2.9% في عام 2020، إلى تأخر تنفيذ هذه الخطط من جهة، وتأخر أثرها من جهة أخرى (اليونسكو و وزارة التربية والتعليم، 2023؛ البنك الدولي، 2025). وفي عام 2023، أكمل 65% من الشباب المرحلة الثانوية؛ وفي عام 2024، لم يتمكن سوى 18% من الباحثين عن عمل (بما في ذلك 42% من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15-24 عامًا) من إيجاد فرصة عمل (اليونسكو، 2025؛ البنك الدولي، 2025). وخلص تقرير التنمية المستدامة لعام 2024 إلى أن الأردن متأخر عن تحقيق أهدافه التعليمية والاقتصادية (Sachs et al, 2024).

يلخص هذا الموجز أبرز النتائج المتعلقة بالطموحات التعليمية والمهنية، وإمكانية الوصول إلى التعليم والتدريب المهني، ومخرجات التعلّم وجودة التعليم، وذلك بالاعتماد على بيانات متنوعة تم جمعها عامي 2024 و2025 من قبل برنامج النوع الاجتماعي والمراهقة: دليل

عالمي (GAGE). كما يُبرز الموجز الفروقات الرئيسة وفقًا للجنس والسن والجنسية، ويناقش التداعيات السياساتية والبرامجية. ويهدف إلى الإسهام في توفير قاعدة من الأدلة العلمية التي تحتاجها الحكومة الأردنية وشركاؤها التنمويون لتصميم أو تحسين الخطط والتدخلات بما يتماشى مع الأهداف الوطنية والدولية.

المنهجية

بنيت الدراسة على النتائج الخاصة بدراسة خط الأساس ((Baseline 2018-2019)) والدراسة النصفية (2022-2023) (Midline)، حيث أُجريت المسوحات في النصف الثاني من عام 2024 مع 2784 من المراهقين والشباب السوريين والأردنيين والفلسطينيين ممن يحملون الجنسية الفلسطينية المقيمين في الأردن، سواء في المجتمعات المضيفة أو المخيمات الرسمية أو العشوائية في خمس محافظات: عمان، إربد، جرش، المفرق والزرقاء. بلغ متوسط سن مجموعة المراهقين الأصغر 17 عامًا في نهاية الدراسة، بينما بلغ متوسط سن مجموعة الشباب 22 عامًا في نهاية الدراسة.

¹ قام الباحثون بإجراء مقابلات فردية ومجموعات نقاش مركزة مع عينة فرعية مكونة من 206 من هؤلاء الشباب. كما جُمعت بيانات من مقدمي الرعاية والمخبرين الرئيسيين من أصحاب العلاقة. تم تحليل البيانات الكمية باستخدام برنامج STATA، في حين أُجريت المقابلات الفردية النوعية باللغة العربية، وقد تم ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية، ومن ثم ترميزها وتحليلها باستخدام برنامج (MAXQDA). لمزيد من المعلومات حول المنهجيات، انظر (Presler-Marshall et al., 2025)

الشكل 1: الجدول الزمني لأبحاث GAGE في الأردن



طالب في الصف العاشر © مارسيل صالح/2025 GAGE

- 1 أجرى برنامج GAGE بحثًا طويلًا مع مجموعتين من المراهقين. كانت المجموعة الأصغر في الفئة العمرية 10-12 عامًا عند خط الأساس في الفترة 2018-2019، بينما كانت المجموعة الأكبر في الفئة العمرية 15-17 عامًا. وبحلول نهاية الدراسة في 2024-2025، أصبحت أعمار المجموعة الأصغر بين 16-19 عامًا، وأعمار المجموعة الأكبر بين 22-24 عامًا. نشير في هذا الموجز إلى المجموعة الأصغر بـ المراهقين، وإلى المجموعة الأكبر بـ الشباب البالغين. وعندما نشير إلى المجموعتين معًا، نستخدم مصطلح "الشباب".
- 2 عادةً ما يحمل شباب التركمان وبني مرة الجنسية الأردنية. ولأن المشاركين الجدد من بني مرة والتركمان قد تم تحديدهم من خلال استراتيجية أخذ عينات مختلفة، ولهم تجارب حياتية مختلفة اختلافًا جوهريًا، فقد تم عرضهم بشكل منفصل ولم يتم تضمينهم عند عرض المتوسطات الإجمالية. كان هناك 23 فردًا في العينة الأساسية الأصلية ممن عرّفوا أنفسهم كأقليات عرقية في نهاية الدراسة، وصُنف غالبيتهم كأردنيين في بداية الدراسة.

وثانياً: 34 شاباً جديداً لم يُدرجوا سابقاً إلا في البحث النوعي³.

خضع تصميم وأدوات بحث GAGE للموافقة من قبل لجان الأخلاقيات في معهد التنمية الخارجية وجامعة جورج واشنطن. وحصل الباحثون في مخيمات اللاجئين على موافقة من مجموعة عمل الحماية الوطنية التابعة للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. أما بالنسبة للمشاركين في البحث في المجتمعات المضيفة، فقد تم الحصول على الموافقات الرسمية لهم من قبل وزارة الداخلية الأردنية، ودائرة الإحصاءات العامة، ووزارة التربية والتعليم. كما تم الحصول على الموافقة (الكتابية أو الشفهية حسب الاقتضاء) من مقدمي الرعاية والمراهقين المتزوجين؛ وتم الحصول على الموافقة الكتابية أو الشفهية لجميع المراهقين غير المتزوجين الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً. كما وُضع بروتوكول محكم للإحالة إلى الخدمات، مُصمم خصيصاً لظروف مواقع البحث المتنوعة.

النتائج الرئيسية

الطموحات التعليمية والمهنية

أظهرت نتائج دراسة التقييم النهائي أن 87% من الشباب (من 17-24 عاماً) يطمحون إلى إكمال التعليم الثانوي، حيث أبدى المراهقون (16-19 عاماً) طموحات أعلى من الشباب البالغين (22-24 عاماً) (90% مقابل 83%). وكان السوريون في المجتمعات المستضيفة والأردنيون (كلاهما 91%) الأكثر طموحاً لاستكمال التعليم الثانوي، بينما كان سكان الخيم المتناثرة خارج المخيمات الرسمية الأقل احتمالاً (76%). وكانت الفروق بين الجنسين كبيرة بين الأردنيين والفلسطينيين (الذين يعيش معظمهم في مخيم جرش دون رقم وطني)، لصالح الإناث. فعلى سبيل المثال، بين المراهقين، بلغ الفارق بين الجنسين 17 نقطة مئوية لدى الأردنيين (88% مقابل 71%) و24 نقطة مئوية لدى الفلسطينيين (85% مقابل 60%).

وكانت الطموحات الجامعية مرتفعة أيضاً، حيث أكد ما نسبته 73% من المبحوثين والمبحوثات على رغبتهم في إكمال التعليم الجامعي. وكان المراهقون (16-19 عاماً) أكثر طموحاً بنسبة (76%) مقارنةً بالشباب البالغين (22-24 عاماً) الذين سجلوا ما نسبته (71%). كما كانت المراهقات أكثر طموحاً من المراهقين بنسبة بلغت (79% مقابل 72%). وقد سجلت النسب الخاصة بالرغبة في استكمال التعليم الجامعي بين السوريين في المجتمعات المستضيفة (78%) والأردنيين (80%)، بينما انخفضت بين السوريين في التجمعات العشوائية لتصل إلى (61%).

ورغم ارتفاع نسبة المستجيبين والمستجيبات الذين أكدوا على رغبتهم في استكمال التعليم الجامعي، فإن 33% من إجمالي المستجيبين اعتقدوا أنهم متأملون جداً لتحقيق أهدافهم التعليمية. وكان الأردنيون الأكثر تفاؤلاً (49%) مقارنةً بالفلسطينيين (37%) والسوريين (29%). وأشار 59% من المستجيبين إلى العوائق المالية،

وكان الشباب الذكور (22-24 عاماً) الأكثر تأكيداً على هذه العوائق بنسبة (69%).

أكد ما يقل عن نصف الشباب (46%) ممن تتراوح أعمارهم بين 16-24 عاماً على طموحهم للتعليم المهني أو المتخصص، وكانت المراهقات الأعلى طموحاً (55%). وكان السوريون (45%) المقيدون بالعمل في ثلاثة قطاعات مهنية أقل طموحاً من الأردنيين (52%) والفلسطينيين (51%).

أفاد ما نسبته 44% من المستجيبين والمستجيبات أن الهجرة ضرورية لتحقيق طموحاتهم المهنية. وكان الذكور أكثر ميلاً لهذا الاعتقاد من الإناث (53% مقابل 36%). وكان الفلسطينيون (26%) والأردنيون (28%) أقل احتمالاً من السوريين (49%) وخاصة أولئك الذين يعيشون في المخيمات الرسمية (58%) وذلك لاعتبار الهجرة خطوة أساسية لتحقيق طموحاتهم.

خلال المقابلات النوعية، أكد الشباب على قيمة التعليم لأنفسهم ولأبنائهم. فقد شددت فتاة فلسطينية عمرها 16 عاماً قائلة: «دراستك هي أهم شيء!» فيما عبرت أم شابة سورية (21 عاماً) عن أملها قائلة: «أريدهم أن يكملوا حتى يصلوا إلى الجامعة... الفتاة والفتى معاً».

ورغم تقديرهم للتعليم، كان الشباب واعين جداً بالعقبات التي تحول دون تحقيق أحلامهم. وفي نهاية الدراسة، توزعوا على أربع فئات: شباب ما زالوا يطمحون لتحقيق أهداف تعليمية عالية، شباب لديهم أهداف عملية قابلة للتحقيق، شباب استبدلوا الطموح باليأس، وشباب فقدوا الطموحات تماماً. الفئة الأولى وغالبيتهم من المراهقين في المجتمعات المستضيفة احتفظوا بطموحات تعليمية عالية ويسعون للعمل المهني. فقد قالت شابة أردنية (18 عاماً): «أحب المجالات العلمية... مع الأحياء أستطيع أن أصبح معلمة أو أعمل في المختبرات أو أندرب في المستشفيات». وأضافت فتاة سورية (17 عاماً) من مجتمع مستضيف: «أود أن أصبح طبيبة... أود التخصص في التخدير». وكانت الطموحات المهنية أكثر شيوعاً لدى المراهقات لكونها اجتماعياً أكثر قبولا. والذي يؤكد على استمرار الصور النمطية الخاصة بما هو مقبول وما هو غير مقبول للإناث في كافة مراحل الحياة ومجالاتها بما في ذلك الطموحات التعليمية.

أما أصحاب الأهداف العملية فكانوا غالباً من ثلاث فئات: ذكور يعلمون أنهم يجب أن يكونوا معيّلين لأسرهم، وفلسطينيون يواجهون قيوداً قانونية. فقد قال مراهق فلسطيني (17 عاماً) يدرس في التعليم المهني: «أريد أن أعمل في وظيفة مرتبطة بشهادة التبريد والتكييف». أما المراهقات فغالباً ما تركزت أهدافهن العملية في مجال التجميل، كونه مهنة مفصولة عن الرجال ويمكن ممارستها من المنزل.

وفيما يتعلق بالفئة الثالثة وغالبيتهم ذكور، خصوصاً من السوريين وبني مرة والتركمان، فقد استبدلوا طموحاتهم بآس دفعهم للبحث عن أي عمل مأجور. أما الفئة الأخيرة التي تجمع في غالبيتها من اللاجئين والنساء المتزوجات، فقد تخلى عن الطموحات بسبب الإحباط. فقد قال فتى سوري (14 عاماً) يعيش في مخيم الزعتري: «لا أريد أن أضع

3 أدرج أربعة وثلاثون من المبحوثين في إطار العينة الأساسية الكمية، ولكن لم يتسنى لهم المشاركة في المسح عند خط الأساس لأسباب متعددة، منها صعوبة تحديد مكان وجدولة المقابلات مع الأسرة خلال فترة الدراسة الأساسية. كان من المقرر أن يُشاركوا في المسح عند خط الوسط، ولكن لم يُجر ذلك بسبب خطأ.

حلماً لنفسه وأندم عليه لاحقاً». وأكدت شابة فلسطينية (18 عاماً) خاضعة لسيطرة حماتها: «أنا بخير من دون عمل».

وكان الفقر القيد الأكبر أمام الطموحات، خصوصاً لدى السوريين. فقد أوضحت فتاة سورية (16 عاماً) من مخيم الزعتري: «لا يهم ما أريده. لا توجد منح دراسية ولا فرص للتعليم، والجامعات في الأردن غالية». كما شكلت البطالة عاملاً مؤثراً على طموحات المستجيبين والمستجيبات. حيث قال فتى سوري (16 عاماً) من مخيم الزعتري: «الكثير من الطلاب يحصلون على شهادة جامعية، لكنهم لا يستفيدون منها ولا يجدون عملاً. كثير من أصدقائي حصلوا على شهادة جامعية لكنهم يجلسون في البيت... أريد أن أعمل حداً». كما قد حدت القيود القانونية بشدة من خيارات اللاجئين؛ فقد أوضح أحد المخبرين الرئيسيين الفلسطينيين: «هناك 73 مهنة محظورة على سكان غزة... يمكنهم الدراسة، لكنهم لن يجدوا عملاً». وأكد أيضاً أن الأعراف الاجتماعية تقيد أيضاً طموحات الشابات. من جانب آخر وصفت شابة سورية (18 عاماً) من المخيمات غير الرسمية حُلُمها بأن تصبح مؤدية أصوات للرسوم المتحركة بأنه مستحيل: «من المستحيل أن يتحقق حلمي، فالقيود والعادات والتقاليد المحافظة تجعل حلمي مستحيلاً».

وقد اعتبر العديد من الشباب، خصوصاً الذكور السوريين (16-24 عاماً) في المخيمات الرسمية، أن الهجرة ضرورية لتحقيق طموحاتهم. فقال فتى (16 عاماً) في مخيم الزعتري: «كلنا نفكر بنفس الطريقة إذا أُتيحت لنا فرصة للهجرة، سنهاجر». وكان معظمهم يفضل الهجرة بحد ذاتها بغض النظر عن الجهة التي يرغب بالهجرة إليها.

الوصول إلى التعليم

وفقاً لنتائج دراسة التقييم النهائي، بقي 51% من المراهقين (ذكوراً وإناثاً) ملتحقين بالمدرسة، وكانت المراهقات أكثر احتمالاً بكثير من المراهقين للاستمرار في التعليم (58% مقابل 47%)، وذلك في الغالب في المرحلة الثانوية (75%) والتعليم الأساسي (19%). وقد سجل الأردنيون أعلى معدلات الالتحاق (72%)، يليهم الفلسطينيون (60%) ثم السوريون (46%). ومن بين السوريين، تمتع الذين يعيشون في المجتمعات المستضيفة بفرص أفضل (57%) مقارنةً بالمقيمين في المخيمات الرسمية (47%) أو التجمعات العشوائية (19%). أما الشباب البالغون (22-24 سنة)، فلم تتجاوز نسبة الملحقين منهم بالتعليم الرسمي 13%، ومعظمهم في المرحلة الجامعية (74%).

تراجع الوصول إلى التعليم بشكل ملحوظ عند التقدم في الصفوف الدراسية، ففي حين أن 89% من المراهقين (ذكوراً وإناثاً) التحقوا بالصف السادس، لم يتجاوز 64% من الذين أعمارهم 17 عاماً فأكثر الصف العاشر، و52% فقط من الذين أعمارهم 18 عاماً فأكثر التحقوا بالصف الحادي عشر. وكان المراهقون (16-19 سنة) في وضع أسوأ مقارنةً بالفتيات؛ إذ بلغ الفارق بين الجنسين 3 نقاط مئوية في الصف السادس لكنه اتسع ليصل إلى 12 نقطة مئوية في الصف الحادي عشر. وكان المراهقون السوريون (14%) أكثر عرضة

لترك الدراسة قبل الصف السادس مقارنةً بأقرانهم الفلسطينيين (3%) والأردنيين (4%)، بينما كان المراهقون الأردنيون (83%) أكثر احتمالاً للالتحاق بالمرحلة الثانوية مقارنةً بنظرائهم الفلسطينيين (65%) والسوريين (44%).

أما الشباب البالغون (19-24 سنة)، فقد كانت معدلات إكمال التعليم لديهم أقل، حيث التحق 79% منهم بالصف السادس، و52% بالصف العاشر، و39% بالصف الثاني عشر. وكان نحو ثلاثة أرباع الأردنيين (78%) والفلسطينيين (75%) قد التحقوا بالصف العاشر، مقارنةً بأقل من نصف السوريين (44%). وكان الشباب السوريون الذكور الأكثر حرماناً، إذ لم يلتحق بالصف العاشر سوى 43% منهم. وتُظهر النتائج النوعية أن المراهقات يتمتعن بفرص أفضل في التعليم منذ بداية المراهقة، بسبب الأعراف الاجتماعية التي ترى الذكور معيّلين للأسر. وتدفع الضغوط الاقتصادية المراهقين خصوصاً من أسر اللاجئين الأكثر فقراً والأسر الأقل حظاً الأخرى إلى ترك المدرسة والعمل. حيث قال شاب تركماني (18 عاماً): «نحن لا نذهب إلى المدرسة، نذهب إلى العمل. الجميع هكذا». وأكد أحد المخبرين الرئيسيين السوريين: «معظم حالات التسرب تحدث لأن الآباء يريدون من أبنائهم أن يعملوا».

أما بالنسبة للمراهقين (16-19 عاماً)، فإن تعليمهم يتأثر أيضاً بضعف التزام المعلمين الذكور الذين يعتمدون على العقاب البدني ويتجاهلون مسؤولياتهم التعليمية. فقد وصف فتى سوري (16 عاماً) يعيش في مخيم الزعتري الأمر قائلاً: «لا يهتم بعض المعلمون في ما اذا فهم كافة الطلبة في الصف الدرس ام لا » بينما ذكر فتى سوري آخر (15 عاماً) تفاصيل الضرب الممنهج الذي يتعرضون له في المدرسة «يضرب المعلم الطالب الذي لم يحل واجبه، يمارس بعض المعلمون الضرب وعادة يكون لأسباب مختلفة».

كما أن ضعف الترابط بين التعليم وفرص العمل يثبط عزيمة المراهقين اللاجئين. فقد أوضح والد سوري يعيش في مخيم الأزرق: «الحصول على شهادة التوجيهي لم يعد يساعد أكثر من مجرد القدرة على القراءة... فيقول الابن: لماذا أعذب نفسي للحصول على الشهادة؟» وشارك أحد المخبرين الفلسطينيين الرأي نفسه قائلاً: «عندما يحصل الشاب على شهادته الجامعية، يصاب بال اكتئاب لأنه لا يجد فرص عمل».

ورغم أن المراهقات يتمتعن بفرص أفضل بشكل عام، إلا أن الأعراف الاجتماعية لا زالت تحدّ من وصول بعضهن إلى التعليم، خصوصاً من أسر اللاجئين أو من عشيرة بني مرة أو التركمان. فقد أوضحت أم سورية تعيش في تجمع عشوائي: «نحن نخاف إن خرجت الفتاة متبرين خارج البيت، لذلك نفضل أن يكمل الصبي دراسته، ونجعل الفتاة تترك المدرسة لتبقى قريبة منا». كما أن الزواج المبكر يحّد من فرص التعليم، إذ قالت شابة فلسطينية (19 عاماً): «الكثير من صديقاتي تركن المدرسة ليتزوجن... بعض المراهقات تزوجن وهن في الصف العاشر».

وأشارت عدة شابات إلى أنه وعلى الرغم من التقييد الذي تفرضه الأعراف الاجتماعية على المراهقات والتي دفعتهن لترك المدرسة، إلا أن هذه القيود شجعت بعض المراهقات على الاستمرار. فقد

المربع 1: الزواج يحد من طموحات الشباب وفرصهم في التعليم

أظهرت نتائج دراسة التقييم النهائي أن تزويج من هم دون سن 18 عامًا يقلل بشكل كبير من الطموحات التعليمية ومعدلات الالتحاق بالمدارس لكل من الذكور والإناث، لكن تأثيره يكون أشد قسوة على الفتيات. فقد كانت المراهقات و الشابات المتزوجات أقل طموحًا بكثير مقارنةً بنظيرتهن غير المتزوجات؛ حيث كنَّ أقل احتمالاً بنسبة 20 نقطة مئوية في الطموح لإكمال التعليم الثانوي (75% مقابل 95%)، وأقل احتمالاً بنسبة 30 نقطة مئوية في الطموح للوصول إلى الجامعة (55% مقابل 85%). وبالمثل، كان الشبان المتزوجون أقل احتمالاً بنسبة 12 نقطة مئوية لإكمال التعليم الثانوي (74% مقابل 85%)، وأقل احتمالاً بنسبة 16 نقطة مئوية لإكمال التعليم الجامعي (60% مقابل 76%). كما كانت فجوات الالتحاق كبيرة؛ إذ لم تتجاوز نسبة المراهقات المتزوجات الملتحقات بالمدرسة 6% مقارنةً بـ 65% من غير المتزوجات. أما بين الشباب البالغين (22-24 سنة)، فقد سجلت ما نسبته 4% مقابل 31% على التوالي. كما عكست مستويات التحصيل الدراسي هذه الأنماط، حيث أكمل الشباب المتزوجون (16-24 سنة) عدد سنوات دراسة أقل بمعدل يتراوح بين 2.3 و 3.2 سنة مقارنةً بنظرائهم غير المتزوجين.

وأكدت بيانات المقابلات النوعية أن الزواج غالبًا ما ينهي التعليم الرسمي للمراهقات و الشابات، إذ يشكل الأزواج وأسر الأزواج العائق الأساسي. فقد أوضحت فتاة سورية (17 عامًا) تعيش في مخيم الأزرق عن تجربة شقيقتها: «أرادت أن تعود للتعليم بعد الزواج، لكن زوجها لم يسمح لها». كما تعزز التوقعات الثقافية هذه القيود؛ حيث ذكر شاب سوري أن الأزواج يرفضون السماح لزوجاتهم بالخروج من المنزل لأن «السماح للزوجة بالخروج يعني أنك تستعرضها أمام الناس». وبمجرد أن تبدأ الفتاة أو الشابة المتزوجة في إنجاب الأطفال، تصبح ضغوط الوقت عائقًا إضافيًا أمام مواصلة التعليم. فقد قالت أم شابة من بني مرة (19 عامًا): «لدي مسؤولية تجاه أطفالي».

ورغم أن الزواج يقيّد تعليم الشبان بشكل أقل مباشرة، إلا أنهم غالبًا ما يتركون المدرسة قبل الزواج لأسباب اقتصادية، ولا يتصورون العودة إليها بعد تحملهم لمسؤوليات البالغين الجديدة.

وعليه من الممكن استنتاج ما يلي:

- ارتفعت نتائج التعلّم في تقييم ASER بشكل ملحوظ مقارنة بخط الأساس.
- تُعد نتائج ASER Beyond Basics أفضل بكثير من نتائج اختبارات القراءة والكتابة والحساب الأساسية، مما يشير إلى أن الشباب قادرون على توظيف معارفهم الأساسية في مواقف الحياة اليومية العملية.
- بعض المعلمين، وخاصة في مدارس الإناث، يحظون باحترام كبير ويُنظر إليهم كنماذج يُحتذى بها.
- إن نتائج التعليم لدى السوريين في المجتمعات المستضيفة جيدة، إن لم تكن أفضل من نتائج الأردنيين، مما يدل على أن الحكومة الأردنية وشركاء التنمية قد قاموا بعمل جيد في توفير الفرص التعليمية للشباب في الأردن، وذلك في ظل سياق النزوح القسري.

المنح الدراسية بقولها: «يجب أن تكون ضمن العشرة الأوائل لتحصل على منحة، وإلا فلا توجد أي فرصة... هذا لن يحدث أبدًا».

الوصول إلى التدريب

أفاد ما يزيد قليلًا عن ثلث الشباب (36%) الذين تتراوح أعمارهم بين 16-24 عامًا بأنهم شاركوا في تدريبات مرتبطة بالمهارات المهنية، مع كون الشباب البالغين أكثر احتمالاً للمشاركة من المراهقين (43% مقابل 31%). وسجّل السوريون في المخيمات الرسمية أعلى معدلات المشاركة (63%)، في حين كان أدناها بين السوريين في التجمعات العشوائية (13%). وكانت أكثر الدورات شيوعًا هي الحاسوب (49%)، واللغة الإنجليزية (31%)، والحلاقة/ التجميل (25%). ومع ذلك، رأى 43% فقط من المشاركين أنهم اكتسبوا المهارات بشكل كافٍ، بينما أعرب 86% من الشباب عن رغبتهم في الحصول على فرص تدريبية مستقبلية.

قالت شابة سورية (22 عامًا) من مخيم الأزرق: «أكبر سبب جعلني أدرس الثانوية هو أنني لا أريد أن أنزوج». وأكدت شابة سورية أخرى (18 عامًا) من مجتمع مضيف: «السلاح الوحيد الذي يمكن أن تملكه الفتاة هو شهادتها... مستقبل الفتاة هو تعليمها».

إضافة إلى الأعراف الجندرية، تشكل تكلفة التعليم عائقًا كبيرًا أمام الوصول إلى التعليم الثانوي والتعليم العالي، إذ إن ضعف جودة التعليم غالبًا ما يدفع الأسر للاعتماد على دروس خصوصية باهظة الثمن. فقد أوضح شاب أردني يبلغ من العمر 20 عامًا: «التوجهي... يعتمد على امتلاك قدرة مالية عالية». وفشّرت شابة سورية (20 عامًا) تعيش في مجتمع مضيف السبب بقولها: «معظم الطلاب يعتمدون على معلمين خصوصيين يأتون إلى البيت». وتصل تكلفة هذه الدروس إلى مئات الدنانير في الفصل الدراسي الواحد.

ويُعد الوصول إلى الجامعة تحديًا أكبر بالنسبة للسوريين، الذين كانوا يواجهون رسومًا مضاعفة حتى عام 2024. كما وصفت فتاة سورية تبلغ 17 عامًا من مجتمع مضيف صعوبة المنافسة على

انخرط الرجال الشباب في العمل المأجور لا يتماشى مع تراجعهم عن التعليم. فمنذ خط الأساس، ارتفعت نسبة من عملوا بأجر خلال الأسبوع الماضي بمقدار ١٠ نقاط مئوية فقط، بينما انخفضت نسبة الالتحاق بالتعليم بمقدار ٣٨ نقطة مئوية.



وبصورة عامة، شدد المخبرون الرئيسيون على ضرورة أن تكون الجهات المزودة للتدريب أكثر ارتباطًا بالقطاع الخاص، حيث قال أحدهم: «نحن بحاجة لتدريب الشباب، ومساعدتهم في إيجاد فرص عمل، وربطهم بالقطاع الخاص. فالقطاع الخاص مستعد لتوظيف شباب ماهرين ومدربين».

الأداء التعليمي وجودة التعليم

يكاد جميع المراهقين في الأردن يلتحقون بمدارس منفصلة حسب الجنس، حيث تُدرّس المراهقات من قبل معلمات، بينما يُدرّس المراهقين من قبل معلمين. ونظرًا للفوارق الكبيرة بين الجنسين في جودة التعليم ونتائجه، تُعرض نتائج المسح المستندة إلى اختبارات التقرير السنوي لحالة التعليم (ASER) بحسب الجنس.⁴ تفوقت الشابات (بمتوسط عمر 19.4 سنة) بشكل ملحوظ على نظرائهم من الشباب الذكور (بمتوسط عمر 19.2 سنة) في اختبارات القراءة والحساب. فقد تمكنت ثلاثة أرباع المراهقات والشابات (75%) من القراءة بمستوى الصف الثاني، مقارنةً بأقل من الثلثين (61%) من فئة المراهقين والشبان، وهو ما يمثل فجوة جندرية لصالح الإناث بلغت 14 نقطة مئوية. وكانت أعلى معدلات الإلمام بالقراءة بين الشابات السوريات في المجتمعات المستضيفة (83%) والفلسطينيات (81%)، بينما سجلت السوريات في التجمعات العشوائية أداءً أضعف بكثير (38%). أما بالنسبة للشبان (22-24 عامًا)، فقد حقق السوريون في المجتمعات المستضيفة أعلى معدل إلمام بالقراءة (74%)، متفوقين على الأردنيين (66%)، في حين

على الرغم من التطور والتقدم الملحوظ الذي شهده قطاع التعليم في السنوات الأخيرة على مستوى المناهج والبنية التحتية ومقدمي الخدمات التعليمية، لا يزال التعليم يواجه تحديات كبيرة تعود في جذورها إلى تدني المردود المالي للمعلمين وضعف البنية التحتية للمدارس في بعض المحافظات باستثناء المراهقين الفلسطينيين الذين «يجدون أن التعليم الأكاديمي غير مهم» بسبب القيود المفروضة على أنواع العمل المسموح لهم قانونيًا. وقد أوضح أحد المخبرين الرئيسيين أن «المسار الأكاديمي هو الأكثر تفضيلًا ثقافيًا، بفعل العادات والتقاليد المجتمعية التي تدفع باتجاه التعليم الأكاديمي أكثر من المهني». وينظر للتعليم المهني على أنه مخصص للطلاب الأقل قدرة. كما أشار شاب سوري (22 عامًا) يعيش في مخيم الزعتري: «التعليم المهني عمومًا يُوجّه للطلاب عندما لا يؤهله مستواه ليكون في المسار العلمي أو الأدبي».

ورغم توسع الأردن في برامج مؤهلات مجلس التعليم في الأعمال والتكنولوجيا (BTEC)، إلا أن الوصول إليها ما يزال غير متكافئ ويستبعد الكثير من اللاجئين. فقد قال شاب سوري (18 عامًا) من مخيم الزعتري: «لا يوجد لدينا هذا الخيار المهني. فقط الأكاديمي». كما يفتقر الفلسطينيون في المخيمات وغيرهم من الأردنيين إلى البنية التحتية اللازمة «لا توجد ورش تدريبية. أعتقد أن الجميع أُجبروا على التخصص الأكاديمي». أما أولئك في المجتمعات المستضيفة فيواجهون عقبات تتعلق بالمسافة والتكلفة. ومعظم البرامج التدريبية التي تقدمها المنظمات غير الحكومية لا تؤدي إلى توظيف مستقر، حيث لاحظ أحد المخبرين الفلسطينيين: «يكملون التدريب لكنهم يبقون عاطلين عن العمل».

4 تم تصميم اختبارات ASER في الأصل لقياس مهارات القراءة الأساسية والحساب

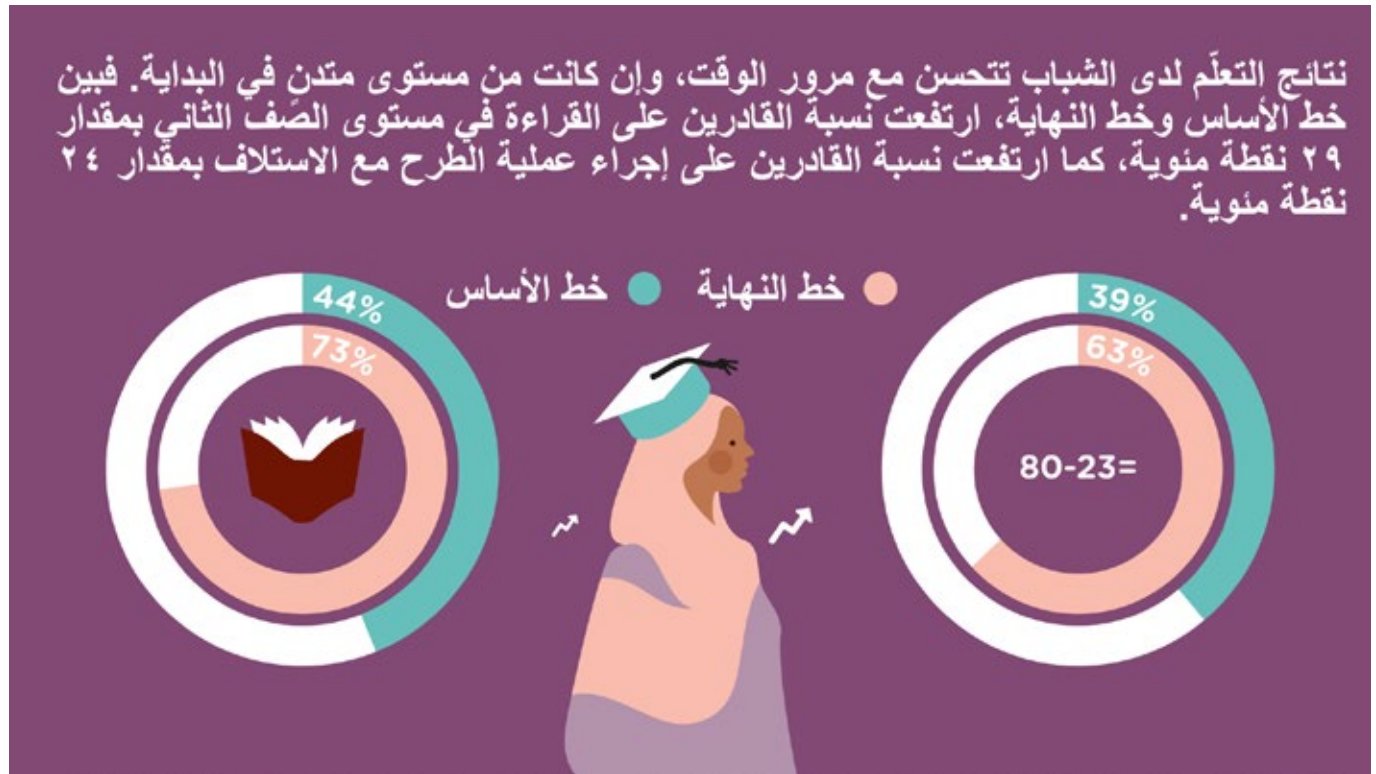
(https://img.asercentre.org/docs/ASER%202022%20report%20pdfs/All%20India%20documents/About%20the%20survey/ASER_2022_AssessmentTasks.pdf).

المربع 2: نتائج التعلم أقل لدى الطلبة من ذوي الإعاقة

أظهرت نتائج دراسة نهاية المشروع أن الشباب من ذوي الإعاقة يحققون نتائج تعليمية أقل بكثير من أقرانهم من غير ذوي الإعاقة. فهم أقل احتمالاً بنسبة 9-10 نقاط مئوية في القدرة على القراءة بمستوى الصف الثاني (61% مقابل 70%) وفي إجراء عملية الطرح الحسابي بالاستعارة (51% مقابل 61%). وكانت الفجوة المرتبطة بالإعاقة أكثر وضوحاً بين الإناث، حيث بلغت 11 نقطة مئوية في القراءة و15 نقطة مئوية في الرياضيات، مقارنةً بفجوات أصغر بين الذكور (7 نقاط في القراءة، 4 نقاط في الرياضيات). وكشفت النتائج النوعية عن الحواجز المنهجية التي تمنع الطلاب ذوي الإعاقة من الحصول على الدعم الكافي. فقد وصفت إحدى الأمهات الفلسطينيات الوضع في صف مزدحم بالنسبة لابنها قائلة: «هو بحاجة إلى معلم يمنحه عناية إضافية، وهذا مستحيل تطبيقه بوجود 40 طالباً... الأمر الذي أدى إلى تراجع أدائه الأكاديمي... وقد أثر ذلك على مهاراته في القراءة والكتابة». كما يواجه الطلاب ضعفاً في التسهيلات التعليمية، إذ أوضحت فتاة أردنية (17 عاماً) لديها إعاقة سمعية: «لا أحد يستخدم لغة الإشارة... الطلاب يتحدثون، والمعلمون يتحدثون، ولم أفهم شيئاً». وأشار بعض المستجيبين إلى وجود عداء مباشر من بعض المعلمين، حيث عبّرت أم أردنية عن إحباطها قائلة: «بصراحة، المعلمة أحبطتني... اتصلت بي وقالت: ب [ابنتك] لا تفهمي. لا أعرف من سمح لها بالاندماج».

القراءة و27 نقطة في الحساب. ويلاحظ أن السوريين في التجمعات العشوائية كانوا المجموعة الوحيدة التي اختفت فيها الميزة المعتادة للمراهقات تقريباً، إذ سجّل كلا الجنسين أداءً متديناً بسبب ضعف فرص الوصول إلى التعليم. في المقابل، أظهر الشباب أداءً أفضل بكثير في المهارات العملية المستندة إلى وحدات ASER Beyond Basics⁵ مقارنةً بنتائجهم في القراءة والحساب. والمثير للاهتمام أن أنماط الأداء الجندرية انعكست؛ حيث تفوق الذكور (16-24 عاماً) على الإناث في معظم الوحدات التطبيقية، بما في ذلك المهام اليومية (62%)

إن السوريين في التجمعات العشوائية (39%) سجلوا مستويات منخفضة وملفتة جداً. اتبعت مهارات الحساب نمطاً مشابهاً، إذ تمكنت 62% من الشابات من إجراء عملية الطرح بالاستعارة (مستوى الصف الثاني) مقابل 57% من الشبان. وحقق السوريون في المجتمعات المستضيفة والأردنيون نتائج أفضل (70% و72% على التوالي للفتيات، و65% و59% على التوالي للفتيان) مقارنةً بالسوريين في المخيمات والتجمعات العشوائية. وكانت الفجوة الجندرية لصالح الإناث الأشد بين الفلسطينيين، حيث بلغت 36 نقطة مئوية في



5 تشمل اختبارات ASER Beyond Basics وحدات إضافية مثل: معرفة الوقت، والقياسات، والقدرة على قراءة التعليمات، وقراءة الخرائط، وغيرها من المهارات
(https://doc.ukdataservice.ac.uk/doc/9371/mrdoc/pdf/9371_gage_jordan_round_2_aser_tool_english.pdf)



شاب فلسطيني يبلغ من العمر 21 عامًا ويعاني من إعاقة جسدية يدرس الشريعة الإسلامية في الجامعة © مارسيل صالح/ GAGE 2025

في المخيمات الرسمية. فقد قال شاب سوري (21 عامًا) يعيش في مجتمع مضيف: « لا تشعر أن المعلم يبذل جهدًا أو يشرح بإخلاص. » وأفاد العديد من مقدمي الرعاية بأن الأطفال لا يتعلمون القراءة إلا في بداية المراهقة، وبعضهم يعتمد على مراكز مكاني المدعومة من اليونيسف لمحو الأمية الأساسية. ووصفت أم سورية في مخيم الزعتري رد المدرسة على قلقها قائلة: «أطفالي في الصف الخامس لا يعرفون قراءة الحروف أو الكتابة... ذهبت إلى المدرسة عدة مرات، وكانوا يقولون: أنتم تتحملون 80% من المسؤولية في البيت، ونحن فقط 20%. على الطفل أن يفهم الدروس في البيت.»

وتضمنت المشكلات الرئيسية المتعلقة بجودة التعليم الاكتظاظ الشديد (40-50 طالبًا في الصف)، ما يحول دون الاهتمام الفردي ويخلق بيئة تعليمية فوضوية، إضافة إلى ضعف التزام المعلمين نتيجة تدني الرواتب «، فضلًا عن ضعف البنية التحتية التعليمية. وكما ذكر أحد المخبرين في مخيم الأزرق: « في كل صف هناك 40 طالبًا... الأمر أشبه بتعليم كل طالب لمدة دقيقة واحدة فقط.» وكان يُنظر إلى المعلمين، خصوصًا الذكور ومن يعملون مع الطلاب السوريين، على أنهم غير منخرطين، حيث يقضون وقتًا محدودًا فعليًا في التدريس.

واتفق الشباب ومقدمو الرعاية على أن جودة التعليم تراجعت بشكل كبير خلال جائحة كورونا ولم تتعافَ بعد. فقد لاحظت أم سورية في تجمع عشوائي أن تضخيم العلامات أصبح أكثر شيوعًا خلال التعليم عبر الإنترنت: « الآن الطالب ينجح سواء درس أم لم

مقابل 53%)، الحسابات الشائعة (72% مقابل 61%)، قراءة الخرائط/المعرفة العامة (84% مقابل 80%)، والحسابات المالية (50% مقابل 43%)، إذ أجابوا عن جميع الأسئلة بشكل صحيح. وبقيت الإناث متفوقات فقط في القراءة المتقدمة (75% مقابل 70%). كما ظهرت فروق كبيرة مرتبطة بالجنسية والمكان، حيث سجل الأردنيون والفلسطينيون عمومًا أعلى النتائج بين الإناث، بينما سجل السوريون في المجتمعات المستضيفة والأردنيون أعلى النتائج بين الذكور. أما السوريون في التجمعات العشوائية (ذكورًا وإناثًا) فقد سجلوا باستمرار أدنى النتائج.

من بين الشباب الذين تقدموا لامتحان التوجيهي، نجح 55% فقط في تحقيق علامة النجاح، وكانت نسبة المراهقات أعلى (59%) مقارنةً بالمراهقين (50%)، بما يتماشى مع تفوقهن في اختبارات ASER. وكانت الغالبية العظمى من الشباب البالغين (22-24 عامًا) (89%) قد اجتازوا الامتحان، بينما لم يتجاوز 29% من المراهقين ذلك، وهو ما قد يُعزى إلى وجود فرص لإعادة الامتحان عند الرسوب. ورغم هذه التحديات، بقيت معدلات التحاق الطلاب ذوي الإعاقة مشابهة لنظرائهم من غير ذوي الإعاقة، وذلك بفضل إصرار الأهالي، إلا أن العوائق المادية ما تزال قائمة. كما أشار طالب سوري: «أذهب إلى أي مدرسة، لن تجد مدرسة مهيأة أو مكيفة لاستقبال الأشخاص ذوي الإعاقة.»

كشفت المقابلات النوعية عن مخاوف واسعة بشأن جودة التعليم في الأردن، خاصة في مدارس البنين، وفي الفترات المسائية المخصصة للطلاب السوريين في المجتمعات المستضيفة، وكذلك

الصندوق رقم : 3 لا ينبغي التفاضل عن المكاسب التعليمية في الأردن

خلال العقد الماضي، واجه نظام التعليم في الأردن سلسلة من التحديات المعقدة. شملت هذه التحديات الحاجة إلى توفير التعليم لمئات الآلاف من الأطفال اللاجئين السوريين، وجائحة كوفيد-19 وما تبعها من إغلاق، إلى جانب بيئة المساعدات الدولية المتقلبة. وعلى الرغم من هذه التحديات، تكشف النتائج التتبعية لبرنامج النوع الاجتماعي والمراقبة: دليل عالمي (GAGE) عن عدد من الإنجازات التعليمية الإيجابية.

لقد تحسنت مهارات القراءة والكتابة والحساب الأساسية لدى الشباب بشكل ملحوظ منذ خط الأساس. ففي العينة التي تمت دراستها، ارتفعت نسبة الفتيات والنساء الشابات القادرات على القراءة بمستوى الصف الثاني من أقل من النصف إلى أكثر من ثلاثة أرباع. أما بالنسبة للفتيان والشباب، فقد ارتفعت النسبة من أكثر بقليل من الثلث إلى ما يقارب الثلثين. وكانت مكاسب الحساب قريبة من ذلك أيضًا، إذ ارتفعت نسبة الشابات القادرات على إجراء عملية الطرح الحسابي من اثنتين من كل خمس إلى ما يقارب الثلثين، بينما زادت النسبة لدى الذكور من ثلث إلى ثلاثة أخماس.

كما تروي نتائج اختبار ASER Beyond Basics قصة إيجابية أخرى، إذ تُظهر أن الشباب - وخاصة الذكور - قادرون على تطبيق ما تعلموه في المدرسة عمليًا في مواقف الحياة اليومية. ولا ينطبق هذا الأمر في سياقات أخرى، حيث تنعكس الفجوات في المهارات الأساسية في ضعف نتائج اختبار. انظر (ASER Beyond Basics, 2024).

ومن الأمور البالغة الأهمية، وبالنظر إلى التزامات المجتمع الدولي والحكومة الأردنية بضمان ألا تؤدي الأزمة السورية إلى «جيل ضائع» من المتعلمين (انظر الميثاق العالمي بشأن اللاجئين، 2025)، تشير النتائج التتبعية لبرنامج النوع الاجتماعي والمراقبة (GAGE) إلى أن نتائج التعلم لدى الطلبة السوريين المقيمين في المجتمعات المستضيفة مساوية أو أفضل من نظرائهم الأردنيين والفلسطينيين. ويُعد هذا إنجازًا بارزًا لا يبدو أنه تحقق في العديد من الدول الأخرى التي تستضيف أعدادًا كبيرة من اللاجئين السوريين فعلى سبيل المثال، أكثر من نصف الأطفال السوريين اللاجئين خارج التعليم النظامي في لبنان المجاور [الاتحاد الأوروبي، 2025].

وعلى الرغم من وجود مخاوف عامة بشأن معايير التعليم ومستوى التفاعل، فقد تحدث بعض الشباب بإعجاب كبير عن معلمهم. إذ يتذكر شاب يبلغ من العمر 21 عامًا من عشيرة بني مرة قائلًا:

”كان هناك مساعد في المدرسة... كان يعرف ظروفنا. كنت أصل إلى المدرسة مبكرًا من المطر لأننا لم نكن نستطيع تحمل تكاليف المواصلات... كان المساعد يسمح لي بالدخول إلى غرفته لأدفع نفسي بجانب المدفأة قبل دخول المدرسة... لم يسمح لي أبدًا بالدخول بمفردي.“

وكانت الفتيات والنساء الشابات أكثر مدحًا لمعلمتهن، وغالبًا ما وصفنهم بأنهم مصدر دعم نفسي مهم. قالت فتاة سورية تبلغ من العمر 16 عامًا من مجتمع مضيف:

”معلمتي غيرت حالتي النفسية. عندما تعرف أنني متعبة أو أمرّ بظرف ما، تتحدث إلي.“

في حين ركز آخرون على الدعم الذي قدمه المعلمون في التعامل مع ضغوط الامتحانات. ذكرت شابة فلسطينية تبلغ من العمر 20 عامًا:

”قدّم لنا المعلمات دعمًا نفسيًا... كن يقلن لنا دائمًا ألا نخاف من امتحان التوجيهي، وأنه سيكون تجربة رائعة وسننجح. شعرنا بالراحة عندما قالت المعلمة ذلك، مما حفزنا على الدراسة أكثر للحصول على علامات عالية.“

دعم المنظمات غير الحكومية منذ الجائحة أثر بشكل إضافي على جودة التعليم، حيث توقفت العديد من الجهات التي كانت تقدم دروسًا داعمة عن العمل.

وأخيرًا، بالنسبة للشباب ذوي الإعاقة، كانت التحديات التي أبلغوا عنها فيما يتعلق بنتائج التعلم متعددة الجوانب (انظر المربع 2).⁶

يدرس». كما أصبح الطلاب أقل اهتمامًا، حيث أشار أحدهم إلى أن من بين 30 طالبًا في الصف، 20 لا يهتمون و10 فقط يركزون. وإضافة إلى المشكلات النظامية، تتأثر نتائج التعلم أيضًا بعمالة الأطفال (التي تجبر الطلاب على التغيب عن المدرسة) غيابًا متكررًا، حيث اعترف بعض الطلاب بأنهم «يوهمون أهلهم بأنهم يذهبون للمدرسة» بينما يتغيبون عن الحصص. كما أفاد خبراء في قطاع التعليم أن تراجع التمويل من المانحين وانخفاض

6 حوالي سُدس الشباب في العينة الكمية لدينا لديهم شكل من أشكال الإعاقة الوظيفية (479 شابًا). ومن بين هؤلاء، أفاد 284 منهم بأن لديهم صعوبات وظيفية حتى وإن كانوا يمتلكون أجهزة مساعدة (مثل النظارات، أجهزة السمع، أو أجهزة الحركة). وقد تم اختيار غالبية أفراد العينة النوعية، البالغ عددهم 206 شباب، من العينة الكمية الأكبر، مع تعمد زيادة تمثيل الأفراد الأكثر تهميشًا من أجل إبراز أصوات الفئات المعزّضة لخطر التخلّف عن الركب. كما شملت العينة النوعية أيضًا 84 من مقدمي الرعاية (معظمهم من الوالدين) و24 من المخبرين الرئيسيين (من مسؤولي الحكومة، وقادة المجتمع و رجال الدين، ومقدمي الخدمات

الاستنتاجات وانعكاسات السياسات

والغاء رسوم الامتحانات أو توفير قسائم مدفوعة للطلاب من الأسر منخفضة الدخل.

- **التعاون مع المانحين** لمواصلة خفض تكاليف التعليم ما بعد الثانوي.

لتحسين جودة التعليم

- **الاستثمار في تحسين نسب المعلمين إلى الطلاب**، وزيادة ساعات تواصل المعلم مع الطلبة، ورفع جودة التدريس في المدارس الحكومية، وكذلك في مدارس وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بالنسبة للفلسطينيين، وستسهم عملية تأنيث التعليم في بعض المدارس التي قامت بها الوزارة مؤخرًا في تعزيز جودة التعليم والتحصيل الأكاديمي للطلبة.
- **بناء المزيد من المدارس وتوظيف المزيد من المعلمين**، بحيث ينخفض عدد الطلاب في الصف الواحد ويتمكن الطلاب من الحصول على تعليم كامل خلال اليوم الدراسي.
- **الاستثمار في تدريب المعلمين، وخاصة الذكور**، على أساليب تدريس صديقة للأطفال تجعل التعلم ممتعًا، إلى جانب استراتيجيات فعّالة لضبط الصف واتباع أساليب انضباطية غير عنيفة.
- **الاستثمار في إجراءات لتحسين نتائج التعلم للمراهقين والمراهقات من ذوي الإعاقة.**

استنادًا إلى نتائج دراسة التقييم النهائي، من الممكن اقتراح الإجراءات والسياسات والبرامج التالية من أجل تعزيز دعم تعليم الشباب وتمكينهم الاقتصادي في الأردن:

لتحسين الوصول إلى التعليم

- **تعزيز وعي الأهالي من خلال العمل مع المنظمات غير الحكومية**، بما في ذلك مراكز مكاني الممولة من اليونيسف، لتوسيع نطاق دورات التثقيف الأسري التي ترفع الوعي بأهمية التعليم وتعالج مباشرةً الأعراف الجندرية التي تحد من وصول الذكور (مثل عمالة الأطفال) والإناث (مثل مفاهيم الشرف والأعراف التي تشجع الزواج دون 18 عامًا) إلى التعليم، وينبغي أن تشمل هذه الجهود تواصلًا مقصودًا مع الآباء والأمهات على حد سواء.
- **تعزيز وعي المراهقين والشباب من خلال العمل مع المنظمات غير الحكومية**، بما في ذلك مراكز مكاني، لتوسيع برامج التمكين التي تدعم طموحاتهم وثقتهم بأنفسهم وأصواتهم، وتعالج الأعراف الجندرية التي تؤدي إلى التسرب المدرسي لدى الذكور والإناث.
- **توسيع الجهود لإلحاق المراهقات والنساء المتزوجات بالتعليم** عبر العمل على الوصول إلى الإناث المتزوجات في سن مبكرة والتعامل مع مخاوف أسرهن الزوجية.
- **الاستثمار في الحملات الإعلامية التقليدية والرقمية** الموجهة للآباء والمراهقين، خصوصًا المراهقين (بما في ذلك باللغة التركمانية)، مع الاستعانة بنماذج يحتذى بها، لرفع الوعي بأهمية التعليم لمستقبل الشباب. وينبغي أن تعالج هذه الحملات مباشرةً الأعراف الجندرية التي تسهم في ترك المدرسة.
- **دعم الانتقال إلى المرحلة الثانوية** من خلال الاستثمار في التحويلات النقدية (الدعم النقدي) المخصصة للتعليم لطلاب المرحلة الثانوية.
- **تقليل معدلات تسرب المراهقات** عبر معالجة التهديدات المرتبطة بـ«الشرف»، بما في ذلك توسيع نطاق الحماية الأمنية حول مدارس الإناث، وتوفير منح مخصصة لنفقات النقل المدرسي، والعمل مع المراهقين للحد من التحرش الجنسي.
- **إيلاء اهتمام خاص للشباب في التجمعات العشوائية (ITS)** الذين يعانون من حرمان شديد من حيث النتائج التعليمية، وذلك من خلال توفير وسائل نقل مدعومة وتوعية الأهل بقيمة التعليم.
- **تحسين الاستبقاء المدرسي** عبر الاستثمار في مواقع دعم تعليمية إلكترونية مخصصة ومتوافقة مع المناهج والامتحانات،



لاجئ سوري يبلغ من العمر 19 عامًا © مارسيل صالح/2025 GAGE

وأصحاب العمل المحليين لضمان أن يؤدي التخرج منها إلى فرص عمل فعلية.

- **تشجيع المدارس الثانوية وما بعد الثانوية والمعاهد التدريبية** على تنظيم معارض وظائف بشكل دوري، بمشاركة أصحاب عمل محليين، حتى يكون الشباب على دراية بالوظائف المتاحة في مجتمعاتهم.
- **تزويد المراهقين والشباب بدورات في ريادة الأعمال** مرتبطة بقروض منخفضة الفائدة لتمكينهم من إنشاء مشاريعهم الصغيرة الخاصة.
- **استخدام وسائل الإعلام الجماهيرية ووسائل التواصل الاجتماعي**، بالإضافة إلى البرامج الموجهة للآباء والأسر الزوجية، للاستفادة من وصول المراهقات الأفضل نسبيًا إلى التعليم وتشجيع توظيف الشباب خارج المنزل.
- **مواصلة وتعزيز الجهود الدولية لدعم نمو القطاع الخاص في سوق العمل الأردني**، بالاستفادة من الدروس المستخلصة من تنفيذ اتفاق الأردن (Jordan Compact).
- **تسهيل وصول الشباب من كافة الجنسيات إلى كافة أنواع الأعمال المتاحة في سوق العمل الأردني والتخفيف من القيود المرتبطة بالتصاريح.**

• **تطوير أنظمة مساءلة ورقابتها** تتيح للطلاب والأهالي الإبلاغ (بشكل مجهول) عن المعلمين الذين يستخدمون العنف أو يقصرون في التدريس، وعن المديرين الذين يتأخرون في معالجة هذه التقارير.

• **الربط بين التطبيق الصارم للسياسات** المتعلقة بغياب المعلمين، والانضباط العنيف، والتنمر، وبين توفير حوافز للمعلمين والمدارس التي يحددها الطلاب وأولياء الأمور كنماذج لأفضل الممارسات.

• **التعاون مع المنظمات غير الحكومية، بما فيها مراكز مكاني الممولة من اليونيسف**، لتوسيع نطاق خدمات الدعم التعليمي المجانية حتى نهاية المرحلة الثانوية.

لتوسيع فرص الشباب في العمل اللائق

- **توفير خدمات التوجيه التعليمي والمهني للمراهقين** (بدءًا من بدايات المراهقة) لمساعدتهم على تحسين مساراتهم التعليمية بما يتناسب مع الموارد والفرص المتاحة لهم.
- **مواصلة وتسريع تطبيق برامج BTEC**، بما في ذلك في المدارس التي يرتادها اللاجئون.
- **مواصلة وتوسيع برامج التدريب على المهارات** (خصوصًا في المجتمعات المستضيفة وللشباب في التجمعات العشوائية)، على أن تتضمن منحة مالية للمشاركة (وتأمين وسيلة نقل للمراهقات والشابات)، مع تحسين الروابط بين هذه البرامج



امرأة أردنية تبلغ من العمر 21 عامًا تدرس في كلية التدريس تعطي درسًا خاصًا لأحد الطلاب © Maroel Saleh/GAGE 2025

- البنك الدولي. (2025). نمو الناتج المحلي الإجمالي (النسبة المئوية السنوية) - الأردن.
<https://data.worldbank.org/indicator/NY.GDP.MKTP.KD.ZG?locations=JO>
- البنك الدولي. (2025). بوابة بيانات النوع الاجتماعي: الأردن.
<https://genderdata.worldbank.org/en/economies/jordan#:~:text=In%20Jordan%2C%20the%20labor%20force,older%20that%20is%20economically%20active>
- (2024). تقرير حالة التعليم السنوي (2023) - ما بعد الأساسيات. نيودلهي: مركز ASER ASER Centre. الرابط الرسمي للتقرير (إن وُجد لاحقاً عبر موقع ASER الرسمي) (European Union (2025). لبنان: عمليات الحماية المدنية والمساعدات الإنسانية الأوروبية. المصدر: المفوضية الأوروبية - الحماية المدنية والمساعدات الإنسانية.
https://civil-protection-humanitarian-aid.ec.europa.eu/where/middle-east-and-northern-africa/lebanon_en
- (2025) Global Compact for Refugees. مبادرة "جيل غير ضائع" في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.
<https://globalcompactrefugees.org/good-practices/lost-generation-nlg-initiative-mena>
- حكومة الأردن. (2022). رؤية التحديث الاقتصادي: إطلاق الإمكانيات لبناء المستقبل. عمان: حكومة المملكة الأردنية الهاشمية.
<https://jordanvision.jo/img/vision-en.pdf>
- وزارة التربية والتعليم. (2022). الخطة الاستراتيجية للتعليم: التقرير السنوي للرصد والتقييم 2022/2021. عمان، الأردن: وزارة التربية والتعليم.
https://moe.gov.jo/sites/default/files/documents/tqrr_lmtb_wltqyym_en_1.pdf
- ساكس، ج. د.، لافورتون، ج.، & فولر، ج. (2024). أهداف التنمية المستدامة وقمة الأمم المتحدة من أجل المستقبل. تقرير التنمية المستدامة 2024. باريس: SDSN؛ دبلن: مطبعة جامعة دبلن.
<https://s3.amazonaws.com/sustainabledevelopmentreport/2024/sustainable-development-report-2024.pdf>
- اليونسكو. (2025). رصد الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، الغاية 4.3: التعليم التقني والمهني والعالي.
<https://databrowser.uis.unesco.org/browser/EDUCATION/UIS-SDG4Monitoring/t4.3>
- اليونسكو ووزارة التربية والتعليم. (2023). بناء نظام تعليمي قادر على الصمود ومستجيب: تعزيز التخطيط والحكومة الحسّاسين للآزمات والمستندين إلى الأدلة في الأردن.
https://inee.org/sites/default/files/resources/UNESCO%20EIE%20Data%20Evidence%20and%20Learning%20-%20Case%20Study%20MoE%20JORDAN_FINAL.pdf